

@misaQlAdiawaF | شرح الناقض العاشر من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله قال رحمه الله العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمه آآ اعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل بهم. يقول تعالى ومن اظلم مما ذكر بايات ربه ثم عرض عنها. انا من المجرمين منتقمون - [00:00:02](#)

قوله العاشر يعني هذا العاشر الناقض من نواقض الاسلام التي ذكرها المصنف رحمه الله. قال الاعراض عن دين لا يتعلمه ولا يعمل به. في الشرع او الاسلام العلوم فيه تنقسم الى - [00:00:22](#)

علم ضروري لابد لكل مسلم منه. وعلم تعلمه كفاية فالذي لابد لكل مسلم ان يتعلم ان يتعلمه او فالذي يجب على كل عبد سواء مسلم او كافر يتعلمه ما هو من المعلوم بالضرورة من امور الدين. وهي اصول الدين - [00:00:42](#)

اركان الاسلام واركان الايمان والاحسان. فهذه يجب على كل مسلم ان يتعلمها ومن اعرض عن تعلم هذه الاصول والعياذ بالله يكفر. يعني لو قيل لشخص تعال تعلم اركان الاسلام واركان الايمان نعلق وهو الايمان بالملائكة وبالرسل. ولا اريد ان اتعلم الدين. فاعراضه والعياذ بالله كفر - [00:01:12](#)

ومن قال انا مسلم لكن يابى ان يتعلم اركان الاسلام والايمان وندعوه فان هذا ناقض من نواقض الاسلام. لذلك قال الاعراض عن دين الله لا يتعلمون. واما ما هو مفروض الكفاية فان اعرض المسلم عنها - [00:01:42](#)

ويوجد غيره يتعلمها لا يأتهم مثل علم الفرائض ومثل توصيل الميت ونحو ذلك. والذي يعنيه المصنف ما هو معلوم من الدين بالضرورة. يجب على كل عبد مسلم كافر ان يتعلم هذا الدين. ومن دخل في الاسلام لكن - [00:02:12](#)

يعرض ومعرض ويأبى ان يتعلم هذا العلم يكفر. ولو تعلمه لكن لا لكنه لم يعمل به. كذلك فهو ناقض من نواقض الاسلام. فلو ان شخصا مثلاً يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. لكنه ما يصلي - [00:02:42](#)

ما يعمل بما هو معلوم من الدين بالضرورة. او لا يعمل مثلاً ها هو واجب عليه من الامام بالقضاء والقدر من الصبر. ولا يؤمن بذلك نقول هذا ناقض من نواقض الاسلام. لذلك قال لا يتعلمه ولا يعمل به. ما هو الدليل على ان الاعراض - [00:03:12](#)

والعياذ بالله ردة قوله عز وجل ومن اظلم يعني لا احد اظلم ممن ذكر بايات ربه ودعي دخل فيه او لم يدخل فيه. ثم اعرض عنها ما يريد. ان من مجرمين منتقمون ممن يعرض - [00:03:42](#)

اياتنا وفي الاية الاخرى ومن اظلم من ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه اي اي يفقهوا وفي اذانهم اقرأوا وان تدعوهم الهدى فلن يهتدون ابداً في العراق والعياذ بالله كفر عن تعلم الدين. وكذا لو حل شخص في بلدة مثلاً او في مجتمع - [00:04:02](#)

غير مسلمين ويدعوهم للدين ويعرضون نقول هذا والعياذ بالله اعراضهم حتى لا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله من نواقض الاسلام ثم بعد ذلك ما انتهى من ذكر النواقض ذكره قاعدة لجميع تلك النواقض. قال - [00:04:32](#)

ولا فرق في هذه النواقض بين الهازل والجد والخايف الا المكرم. عندنا هازل مجاد وخائف ومكره. اربعة اوصاف. كل وصف له حكم اه عندنا اربعة اوصاف. الثلاثة الاولى منها لها حكم. والرابع له حكم - [00:04:52](#)

يني المازح. وسواء كان مزحه لطلب مال او لارضاء سلطان او تقرب لاحد او تزلف او لاضحاك اخرين. او حب ثناء ونحو ذلك من فعل شيئاً من من النواقض المتقدمة هازل - [00:05:22](#)

وهو هازل يكفر. فلا يشترط فيه الجذ. بل حتى الهازل والعياذ بالله يكفر. فمثلا من استهزأ بالدين وهو هازل يكفر. من ذهب الى ساحر وقال افعل لي كذا وكذا وقال انا ما اريد ان لست جادا ولكن ولد انظر هل يقع سحره او لا؟ هذا هزل لكن - [00:05:52](#)

والدين متين وعظيم لا يسخر به ولا يستهزأ به. فمن فعل شيئا من ذلك وهو ازل الهازل والجاذ. الجاذ اذا كان معتقدا بذلك او مكابرا او معاندا او جاحدا يكفر. فاذا كان الهازل يكفر باب اولى الجذ. قال والخائف الخائف يعني - [00:06:22](#)

من يتوقع حصول عقوبة؟ وليس وليست تلك العقوبة متيقنة لكن يخفى يخشى ان احدا يغضب عليه او ان يناله شيء من العقاب ونحو ذلك. هذا لو فعل شيئا من اي الخائف يكفر. لان الشيء مظنون ليس متيقنا من حصول عقوبة عليه - [00:06:52](#)

ممن هو اقوى منه. او موافق له. فمثلا لو ان شخصا قال اذبح لذلك القبر. وان تخاف انه يؤذيك من قال لك وقد لا يؤذيك. يقول ما تفعل ومن فعل ذلك كفر لان مجرد الخوف آآ ليس لان مجرد الخوف آآ - [00:07:22](#)

لا يمنع وقوع الردة. فليست بمندوحة عن الكفر ممدوح عن الكفر. قال الا المكره المكره. المكره يعني الذي يعلم منه ذهاب مال او عضو من الجسد او القتل. فمن كان يعلم - [00:07:52](#)

منه فعل ذلك فانه حينذاك جعل الاسلام له ممدوحا. فمثلا لو ان شخصا مر بقبر وحوله سلطان او حجاب وقالوا اذبح الا قتلناك. وهو يعلم انهم يفعلون ذلك القتل. نقول يجوز له ان يذبح. بشرط. ان يكون قلبه - [00:08:22](#)

اطمئن بالايمان. وانما فعل ذلك امرا في الظاهر لكن الباطن ضد ذلك. لذلك قال الله سبحانه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره اكره. فالاية ذكرت الاكره لم تذكر الخوف الا من اكره بشرط وقلبه مطمئن بالايمان. لكن الذي يفعل - [00:08:52](#)

وهو راض بذلك الفعل. قال الله ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله. ولهم عذاب عظيم واضح؟ لذلك قال ولا فرق بين هذه النواقض بين الهازل والجاذ والخائف الا - [00:09:22](#)

قال وكلها من اعظم ما يكون خطرا ومن اكثر ما يكون وقوعا. وكل من اعظم ما يكون خطرا بل هي الخطر المحقق لانها شرك كلها من اعظم ما يكون خطرا من بيانية. وليست تبعية. فهذه خطرها يعني معناها وابين لكم - [00:09:42](#)

ان خطر هذه عظيم. فلا اعظم منها الا ما كان مساويا لها. في الكفر. والعياذ بالله قال ومن اكثر ما يكون وقوعا. كذلك بيانية. وليس وبعض ما يكون وقوعا لكن وحالها وبيانها اكثر ما يكون وقوعا من الناس. فاذا قيل لماذا يقال ان هذه - [00:10:12](#)

كثيرة نقول نعم كثيرة كما يقول ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. وقال وما اكثر الناس لو حرصت مؤمنين وقال وان ربك لو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:10:42](#)

قال ومن اكثر ما يكون وقوعا فوقوعها كثير بين الناس. لان المشركين كما تعلمون هم اكثر اهل الارض. قال فعلى المسلم ان لذلك قوله ومن اكثر ما يكون وقوعا اذا قيل لماذا خص المصنف عشرة - [00:11:02](#)

نقول خصها لانها من اكثر ما يكون قواها. قال فعلى المسلم ان يحذر منها ويخاف فان حذر منها ويخاف منها على نفسه. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها عن نفسه - [00:11:32](#)

فينبغي للمسلم كلمة ينبغي في كتاب الله اتت بمعنى الوجوب المؤكد كما قال سبحانه وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. يعني شيء باطل ان يتخذ له ولد. هنا قال فينبغي للمسلم ان يحذرها. يعني يجب وجوبا مؤكدا ان يحذر منها. ان يحذر - [00:11:52](#)

يقع فيها ويخاف منها على نفسه من الوقوع فيها. واذا خاف منها على نفسه يجب عليه ان يحذر غيره من الوقوع فيها. ثم قال نعوذ بالله من موجبات غضبه. لان تلك النواقض - [00:12:22](#)

وامثالها مما يوجب غضب الله لانها اعظم ذنب يعصى الله به على وجه الارض. كما في صحيح البخاري عن ابن مسعود النبي عليه الصلاة والسلام قال اعظم ذنب عند الله ان تجعل لله ندا وقد خلقك - [00:12:42](#)

نعوذ بالله موجبات غضبه واليم عقابه. لان اشد الناس عذابا هم الكفار كما قال سبحانه عليهم نار مؤصدة. وقال وما ادراك ما هي؟ نار حامية والعياذ بالله ثم قال صلى الله وسلم على خير خلقه. خير الخلق هو النبي عليه الصلاة والسلام. فهو افضل - [00:13:02](#)

من جميع من خلق الله. وهذا بالاجماع. والله عز وجل يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية يعني خير الخلق.

وخير من خلقه جبريل. هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:32

وعلى اله وصحبه وسلم. يعني اللهم اثني وسلم ندعو بالسلامة من الافات والشرور والثناء على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته. نعم. وهذه نواقض عظيمة ومفيدة لم يسبق اليها احد قبل الشيخ رحمه الله في جمعها وتنظيمها - 00:13:52

وسياقها وهذا مما منح الله عز وجل به المصنف من حسن الترتيب وسهولة الاسلوب مع جزالته ومكانته وجمعه المعاني الكثيرة باسلوب مختصر يسير مع حرصه رحمه الله على سياق الدلة. والله اعلم وصلى على سيدنا محمد. يقول هل طلب علم الفقه

والحديث والتفسير وغيره من - 00:14:22

العلم الواجب على كل احد او هي داخلة في مثل ما اخبرناكم. او مع ما هو موجود منها من اصول الدين سواء في السيرة والفقه

يجب على المستمتع ويحرم عليه اعراض عنه. يقول كيف يفرق بين الخائف والمكره عند - 00:14:52

عندما يأتي رجل احد يكون مكرها كل مكره خائف ولا عكس كل شخص ولا شي ماني خائف منه لكن خائف مو معناه ان يكون خائف

لا يكون مكره - 00:15:12